

إلياس لـ «أخبار الخليج الرياضي»:

بني جمرة منحني الراحة النفسية لأظهر بأفضل مستوى



○ إلياس في حالة تأهب لتشكيل حائط الصد.



○ فريق بني جمرة للكرة الطائرة.

كتب: علي ميرزا

مستواه، وتقرب أكثر من تجربته مع بني جمرة، وتفصيل العمل الفني مع الكابتن محمد جابر، بالإضافة إلى رؤيته لمستقبل الكرة الطائرة في المملكة.

لاعب صفوف فريق بني جمرة، ورغم أن اللاعب ارتدى شعار أكثر من فريق، إلا أنه ظهر خلال هذا الموسم في أحسن حالاته، في هذا الحوار، نبحر معه لنكشف أسرار التطور الملحوظ في

بمثل مركز (3) في الكرة الطائرة عصيا حيويا للفريق، ولا نبالغ إذا قلنا بأنه المحرك الأساسي للعمليات الهجومية والصد، هذا الموسم، برز أكثر من لاعب في هذا المركز، منهم إلياس جعفر

التحديات والصعوبات كانت وقودنا للتميز كفريق ◀ دار كليب والنجمة محطتان لتألق

إنشاء منتخب رديف يعزز قاعدة المواهب ▶ أطمح إلى ترك بصمة قوية في ملاعب الكرة الطائرة

الفترة القادمة؟
طموحي لا يتوقف عند حد معين، وأسعى دائما إلى التطور وتقديم الأفضل. هدفي أن أكون إضافة قوية لأي فريق أمثله، وأن أواصل العمل حتى أحقق مستويات أعلى في المستقبل.
بناء على تجربتك، ما النصيحة التي توجهها للاعبين الصغار الذين يطمون باللعب في مركز 3؟

أنصحهم بالصبر والاستمرارية، لأن مركز 3 يحتاج إلى جهد كبير وتطوير دائم. الاهتمام باللياقة البدنية، وضبط التوقيت، وقراءة اللعب بشكل جيد أمور أساسية، والأهم ألا يخاف اللاعب من ارتكاب الأخطاء، بل يتعلم منها باستمرار.

لو بيدك تغيير شيء واحد في الكرة الطائرة البحرينية، ماذا ستختار؟
أتمنى أن يكون هناك اهتمام أكبر بتوسيع قاعدة المنتخبات، من خلال إنشاء منتخب رديف يمنح المواهب فرصا أكبر للاحتكاك والتطور. لدينا خامات مميزة تحتاج فقط إلى الفرصة المناسبة، والاستثمار في اللاعب البحريني هو الأساس لبناء مستقبل أقوى للعبة.

كلمة أخيرة لجمالير بني جمرة التي وقفت بجانبكم طوال الموسم.. ماذا تحب أن تقول لهم؟
كلمة الشكر وحدها لا تكفي جماهير بني جمرة على دعمهم المستمر طوال الموسم، حضورهم ومساندتهم كانا دافعا كبيرا لنا داخل الملعب، ونعتز كثيرا بهذه الوقفة التي كانت مصدر قوة للفريق في جميع الظروف.

من خلال حوارنا، نؤكد أن إلياس قدم نموذجا للاعب الذي يريد أن يتغير للأحسن، تجربته مع بني جمرة هذا الموسم جاءت إيجابية، وانعكست على مردوده في الملعب، وكشف خلال حوارنا بأن طموحه لا سقف له، نتمنى لإلياس مزيدا من التوفيق والنجاح في محطاته القادمة.

الفريق، كنا نلعب بروح واحدة، وكل لاعب يساند الآخر، وهذه كانت نقطة قوتنا الحقيقية في مواجهة الصعوبات.

بعيدا عن الإحصائيات، ما المباراة التي تعتبرها «نقطة تحول» لك هذا الموسم؟ ولماذا؟
أعتبر مباراة داركليب في القسم الأول نقطة التحول بالنسبة لي وللفريق أيضا، لأننا قدمنا خلالها مستوى مميزا وأداء قويا. وبعدها جاءت مباراة النجمة لتؤكد قدرتنا على منافسة الفرق الكبيرة. هاتان المبارتان منحتنا ثقة كبيرة لمواصلة الموسم بالروح والقوة أنفسهما.

أؤكد هناك أيام لا تسير فيها الأمور كما نتمنى.. هل هناك مباراة شعرت فيها أنك لم تكن في يومك؟ وكيف تتعامل مع مثل هذه المواقف نفسيا؟

في مباراتنا أمام اتحاد الريف لم أكن في أفضل حالاتي، لكن الجميل في فريقنا أن الجميع يساند بعضه البعض. شخصيا لا أحب التوقف كثيرا عند أي مباراة سيئة، بل أحاول الاستفادة منها نفسيا وفنيا والتركيز على ما هو قادم، لأن التطور الحقيقي يأتي من التعلم من المواقف الصعبة.

بما أنك عايشت الدوري، ما رأيك في مستوى التنظيم والتحكيم هذا الموسم؟ وهل ترى أن هناك شيئا يحتاج إلى تحسين؟

كل الشكر والتقدير لكل من أسهم في تنظيم الموسم، فالمجهود كان واضحا، وبالطبع، أي دوري يحتاج دائما إلى تطوير مستمر، سواء على مستوى التنظيم أو بعض الجوانب التحكيمية، بما يساهم في رفع مستوى اللعبة وزيادة المتعة للجماهير.

بعد الأداء القوي الذي قدمته، ما طموحك الشخصي في

ما لدى اللاعب، ودعمه المستمر جعلني أعمل على نفسي بشكل أكبر وأتحدى قدراتي يوما بعد يوم.

مركز 3 يحتاج إلى دقة عالية، خصوصا في الهجوم السريع و«الصد».. هل هناك تعليمات فنية خاصة ركز معك فيها الكابتن محمد جابر وساعدتك في تطوير أدائك؟

بالفعل، مركز 3 يحتاج إلى دقة وتركيز كبيرين، الكابتن ركز معي كثيرا على التوقيت الصحيح والتمركز، إضافة إلى كيفية قراءة الهجمة مبكرا، خصوصا في حائط الصد والهجوم السريع، اهتمامه بالتفاصيل الصغيرة كان له أثر واضح في تطوير مستواي وتحسين أدائي تدريجيا.

بصراحة، هل تعتقد أن هذا التألق جاء بسبب خبراتك المتراكمة، أم أنك وجدت في بني جمرة البيئة التي تناسبك وتخرج أفضل ما عندك؟

أعتقد أن العاملين مكملا لبعضهما، الخبرة تمنح اللاعب هدوء أكبر وقدرة أفضل على التعامل مع الضغوط، بينما البيئة المناسبة تستلهم على إبراز إمكانياته الحقيقية، وفي بني جمرة وجدت الأجواء التي ساعدتني على تقديم أفضل نسخة مني داخل الملعب.

كيف وجدت نظام الدوري هذا الموسم؟ وهل ترى أنه كان مناسبا للفرق ولكم ك لاعبين؟ وهذا الموسم كان قويا وملينا بالمنافسة، وهذا أمر إيجابي ينعكس على مستوى الكرة الطائرة البحرينية. بطبيعة الحال، أي نظام يحمل نقاط قوة وأخرى قابلة للتطوير، لكن الأهم هو وجود تنظيم يساعد اللاعب على الحفاظ على جاهزيته البدنية والفنية طوال الموسم.

كلاعب عاش ضغط المباريات هذا الموسم، ما أصعب التحديات التي واجهتكم كفريق وكيف تغلبتم عليها؟

أصعب التحديات كانت ضغط المباريات إلى جانب الإصابات والإرهاق خلال الموسم، لكن ما ساعدنا على تجاوز ذلك هو روح

إلياس، الكل لاحظ تطور مستواك هذا الموسم مقارنة بمواسم سابقة.. ما هو السر وراء هذا التحسن في مستواك البدني والفني؟

بصراحة، الأمر كان نتيجة مجموعة عوامل أهمها الاستمرارية والالتزام في التدريبات، سواء داخل الملعب أو خارجه. هذا الموسم وضعت كامل تركيزي على تطوير نفسي بدنيا وفنيا، وكنت أحرص على الاستفادة من كل مباراة والتعلم من أي خطأ. كذلك ثقة الجهاز الفني وزملائي اللاعبين منحنتي دافعا كبيرا لإظهار أفضل ما لدي، وما قدمته حتى الآن مجرد بداية، ولدي الأفضل لأقدمه في قادم الأيام.

الانتقال لفريق جديد ليس سهلا دائما، كيف تصف تجربتك مع «بني جمرة» هذا الموسم؟ وما الذي وجدته في هذا النادي وجعلك تقدم هذا المستوى؟

تجربتي مع بني جمرة كانت مميزة للغاية، منذ اليوم الأول شعرت وكأنني بين أهلي، والراحة النفسية لأي لاعب تعتبر نصف الطريق نحو التألق داخل الملعب، النادي وفر بيئة صحية رائعة من إدارة وجهاز فني وزملاء لاعبين، وهذا ساعدني على الانسجام سريعا والتركيز الكامل على تطوير مستواي.

الكابتن محمد جابر أعطاك ثقة كبيرة كلاعب أساسي في مركز 3.. هل شعرت بضغط هذه المسؤولية، أم أنها أعطتك دافعا أكبر للتميز؟

بالتأكيد المسؤولية كانت كبيرة، لكنها بالنسبة لي شكلت دافعا إضافيا أكثر من كونها ضغطا، كنت دائما أحرص على أن أكون عند حسن الظن، والكابتن محمد جابر يمتلك قدرة كبيرة على إخراج أفضل

○ إلياس جعفر
بشعار بني جمرة.

○ محمد جابر.